

سر چاه
جناب ملا آقا بابا عليه بهاء الله

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المنادى امام وجوه العالم

يا آقا بابا عليك بهاء الله الأبهى هل تعلم من يناديك قلم الله الأعلى و هل تعرف من اى افق من هذا الأفق المشرق المنير افرح بعناية ربك بما تحرك على ذكرك يراعة البيان من لدى الرحمن ليقرّبك الى مقام تسمع من الذرات الملك لله رب العالمين قد جرى فرات الرحمة عن يمين العرش و ماج بحر الفضل فضلاً من لدى الله العزيز الحميد طوبى لمن نبذ ما عند القوم فى يوم الله و اخذ كأس البقاء باسمى الأبهى و شرب منها رغماً لكلّ عالم مريب انا سمعنا ندائك مرّة فى الليل و اخرى فى اليوم و تارة فى الأسحار ان ربك يسمع و يرى و هو الفضال العليم الخبير لا يعزب عن علمه من شىء يفعل ما يشاء بسطان من عنده و يحكم ما يريد و هو المقتدر القدير

انظر ثم اذكر ما ورد على المظلوم اذ كان فى السجن تحت السلاسل و الأغلال و نصره الله بجنود الغيب و الشهادة و اخرجه بسطان تحيرت منه افدة العارفين فلما خرج اقبل الى الزوراء و لمّا بلغ ظهر ما انزله الرحمن فى الفرقان و نفخ فيه اخرى و انصعق الطوريون الا من شاء الله رب العرش العظيم و خرقتنا الأحجاب باصبع الاقتدار و كشفنا ما كان مستوراً فى كنز عصمة الله الفرد الواحد العزيز العظيم كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتجد منها عرف عناية ربك المشفق الكريم اذا بلغت و قرأت ولّ وجهك شطر السجن و قل

لك الحمد يا من فى قبضتك زمام الأمم و من نفحات وحيك تعطرّ العالم اسألك باسمك الذى به سخّرت القلوب و نورت الغيب و الشهود ان تؤيدنى على ما يتضوّع به عرف رضائك اى ربّ ترانى مقبلاً الى سماء عطائك و متشيتاً برداء جودك و كرمك اسألك بالذى به ارتعدت فرائص الظالمين و احترقت افدة المعتدين و به بعث من فى القبور و ظهرت خافية الصدور ان ترفعنى باسمك بين عبادك و تقيمنى على خدمة امرك بين خلقك فانصرنى يا الهى بالحكمة و البيان انك انت المقتدر العزيز المنان

يا ايها الناظر الى الوجه طوبى لك و نعيماً لك قد فزت بما لا فاز به اكثر العباد ندا را شيدى و بكلمة مباركة لييك لييك يا مقصود العالمين فائز شدى مقصود از عالم سمع و بصر مشاهده و اصغاء نداى الهى و افق ظهور بوده و هست ولكن عباد غافل رحمت و فضل الهى را انكار نمودند و بنعمت عرفان و مائدة ايقان كافر شدند و سبب منع عباد و علّت آن علمای عصر بوده اند سبحان الله مع آنكه بصد هزار نوحه و ندبه و ناله از مقصود عالميان ظهور موعود و لقائش را مسئلت مينمودند و چون ظاهر شد عمل کردند آنچه را كه طراز اول و طلعت اول بر رماد مقرّ اختيار نمود يا ايها المنجذب باياتى و الطائر فى هواء حبيّ جهد نما شايد بمثابة حزب قبل عباد باوهام مبتلا نشوند طوبى از براى نفسى كه خود را از قصص مذكورة بين عباد مطهر نمود از براى اصغاء كلمة عليا قل

الهى الهى ايد عبادك على ما يقربهم اليك و يطهرهم عمّا لا ينبغي لأيامك و يوفّقهم على ما امرتهم به فى كتابك اى ربّ لا تدعهم بأنفسهم و لا تخيّبهم عن باب فضلک و لا تحرمهم عن بحر بيانك انت الذى شهدت الذرات بجودك و عطائك و بقدرتك و اقتدارك و فّقهم يا الهى على الاستقامة على امرک و الرجوع الى بساط عزّك و الانابة امام وجهك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الفضال ذو الفضل العظيم و الفيّاض ذو الفيض العميم

اولیا را از قبل مظلوم تکبیر برسان شاید نفحات تکبیر ایشان را سرمست نماید و بما ینبغی تمسک جویند مستی که از باده معرفت حاصل شود عالم وجود را بنشاط آرد و انبساط بخشد باید اولیا رغباً للأعداء بحکمت و بیان عباد جاهل را بیحر علم و حکمت الهی راه نمایند سبحان الله آثار قدرت در هر شیئی از اشیاء موجود و آیات بمثابة امطار نازل و هاطل و مکلم طور من غیر ستر و حجاب بر عرش ظهور مستوی مع ذلک بکلمه علی کندی و ابن ذئب و امثالهما از مشرق وحی الهی و مطلع نور صمدانی محروم گشته اند و اهل بیان از کل غافلتز و محتجبتر مشاهده میشوند لعمری عرف یوم الله را نیافته اند بمراتب از حزب شیعه محجوبتر و بعیدتر بوده و هستند طوبی از برای اهل بهاء که اگر نقطه اولی را در امرش متوقف بیند در ما ظهر من عنده توقف نمایند اینست مقام استقامت کبری قد ذکرک کلّ ما ینبغی لأمری و ظهوری و طلوعی و استوائی ان ربک هو الشاهد العلیم و الناظر الحکیم

جناب محمد علیه بهائی مکرر ذکر شما را نموده و نامه آن جناب را بساحت مظلوم ارسال داشته و عبد حاضر عرض نمود و این لوح ابداع انور اعلی از سماء عطا نازل لتشرب منه باسمی القیوم رحیقی المختوم و تقول لک الحمد یا مولی العالم و لک الشکر یا مقصود الأمم بما ذکرتنی فی سجنک الأعظم اذ کنت فی بحبوحه الأحزان بما اکتسبت ایادی اهل الطغیان

طوبی للسانک بما شهد بما شهد به الله و لقلبک بما تنور بنور العرفان نسأل الله تبارک و تعالی ان یقدر لک نوراً یمشی امام وجهک فی کلّ عالم من عوالمه انه هو المقتدر العزیز الوهاب قد اتی فی هذا الحین ما کان مکنوناً عن الأنظار و مستوراً عن الادراک بما اراد مشرق عنایة ربک ان یفتح باب الغفران لأبیک و اخیک لعمری بذکری ماج بحر العفو و العطاء من لدی الله مولی الوری و مالک ملکوت الأسماء قد احاطهما فی هذا الحین فضل ربک و نطق قلمی الأعلی و قال البهآء علیکما و التور علیکما و الروح علیکما و نفحات الوحی علیکما و فوحات القمیص علیکما نسأل الله ان ینزل علیکما فی کلّ الأحيان رحمة من عنده و عنایة من لدنه و یجعلکما من الذین عاشروا مع اصفیائه و انبیائه فی الفردوس الأعلی انه هو منزل الآیات و مظهر البینات و مالک الأسماء و الصفات

یا ایها المذکور قد فزت بما لا تعادله الأشیاء اشکر ربک مولی الأسماء انه ذکرک بما اشرق نور البیان من افق الامکان و دلغ دیک العرش و قال البهآء المشرق من افق هذا البهآء علیک و علی من معک و یسمع ذکرک فی هذا الذکر الأعظم و النبأ العظیم ان البحر اراد ان یظهر بأمواج اخری لیبشر اولیاء الله برحمته و فضله و عطائه انه ما من اله الا هو یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو الأمر الحکیم طوبی لعبد فاز بذکر الله الأعظم و شرب رحیق الوحی من بیان ربّه المشفق الکریم

یا علی قبل اصغر قد فزت بذکر الله مالک القدر من قبل هذه مرّة اخری اشکر ربک بهذا الفضل المبین طوبی لک و لمن تمسک بالتقوی فی ایام الله مولی الوری و اعرض عن الهوی انه من المخلصین فی کتابی العظیم

قد انزلنا الآیات و فیها اوامری و احکامی الّتی بها حفظنا عبادی و نصرناهم بالحقّ ولکنّ القوم اکثرهم من الغافلین خذ کتابی بقدره من عندی و ضع ما عند الذین انکروا رحمة الله و کفروا بما نزل من عنده الا انهم من الصّاعرین البهآء من لدنا علیک و علی الذین اخذوا كأس فضلی من ید عنایتی و شربوا بهذا الاسم الذی به ارتعدت فرائص المشرکین

یا محمد قبل حسن صیادهای بی وفا قصد مقام اعلی نموده اند و ظالمهای ارض با اسیاف بغضا اراده هیکل بقا کرده اند ارادوا ان یطفنوا نور الله بمفتریاتهم ولكن مظلوم من غیر ستر و حجاب امام احزاب قائم لم تمنعه سلطوتهم و لا صفوفهم ینطق بما امر به من لدن امر حکیم سبحان الله مع آنکه کل ندا را شنیده اند و آثار الله را دیده اند مع ذلک بر اعراض و انکار قائم لن یصینا الا ما کتب الله لنا سوف یرون جزآء اعمالهم عدلاً من لدن حاکم خبیر لا تحزن من شیء ستفنی الدنیا و سطوة امرائها و

ضوضاء علمائها و يبقى الملك لله العزيز الحميد بهاء من لدنا عليك و على الذين شربوا رحيق الاستقامة في هذا الأمر
المحكم المتين

يا قلمي الأعلى اذكر من سمى بمحمد قبل حسين الذي اقبل الى الله في هذا اليوم المبارك العزيز البديع قد احاطت
العالم نفحات وحي مالك القدم ولكن الأمم في ريب ميين قل

الهي الهي لك الفضل بما ايقظتني و لك الشاء بما عرفتني و لك البهاء بما علمتني صراطك المستقيم اسألك يا مالك
القدم باسمك الذي به سخرت الكائنات و امرك الذي به اظهرت ما كان مكنوناً في علمك و مخزوناً في خزائن حكمتك ان
تؤيد اوليائك على ما يرفعهم بين عبادك باسمك قدر لهم كل خير قدرته في كتابك أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا
انت المهيمن على من في السموات و الأرضين

كذلك زيتنا سماء اللوح بكواكب الحكمة و البيان امراً من لدنا و فضلاً من عندنا طوبى للعارفين و طوبى للمتفرسين
يا آقا بابا عليك بهائي انا اردنا ان نختم كتابك بذكر من احبني و تمسك بحبلي و نطق بثنائي و فاز بلقائي و شرب
رحيق الوحي من كأس عطائي و قام على خدمة امرى بين عبادى و سمى بجوان روحانى في كتابى العزيز البديع
حسب الأمر صورت اين صحيفه مباركه و آنچه بان اطراف ارسال شده و ميشود نزد جناب نورانى يعنى جوان روحانى
عليه بهاء الله الأبدى ارسال دارند ليفرح و يكون من الشاكرين